

127836 - هل تأثم إذا فتحت جهاز التلفاز لغيرها؟

السؤال

هل أأثم إذا ناولت جهاز التحكم أحدا أو فتحت له جهاز التلفاز؟

الإجابة المفصلة

التلفاز جهاز يستعمل في الخير والشر، فقد تشاهد عليه القنوات الإسلامية النافعة أو الأخبار المباحة، وقد تشاهد عليه الأفلام والمسلسلات التي تشتمل على المنكرات والآثام كالتعري والاختلاط والجريمة والفساد، فما كان من الخير أو المباح جاز الإعانة عليه بمناولة جهاز التحكم أو فتح التلفاز، وما كان من الباطل والمنكر لم يجز الإعانة عليه؛ لقوله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة/2 .

بل

يجب إنكاره حسب القدرة والاستطاعة؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيْقَانِ) رواه مسلم (49).

وينظر جواب السؤال رقم (3633)

والله أعلم .